

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 2941 @

حمزة بن الاصبع بن ذؤالة الكلبي .

له ذكر وكان في صحبة مروان بن الحكم بعدما بويغ له بالخلافة حين قدم رصافة هشام وهو متوجه إلى الرقة لتوجيه ابن هبيرة إلى العراق وحمزة معه وكان بتدمر مع أبيه الاصبع منابذا لمروان فسار إليهم الأبرش بن الوليد الكندي يدعوهم إلى الطاعة فأجابه منهم الأصبع وابنه حمزة وهرب الباقر فانصرف الأبرش بمن بايعه إلى مروان وساروا في صحبته إلى الرصافة وقد ذكرنا الأصبع أباه في باب الألف .

حمزة بن بيض بن نمر بن عبد الله .

ابن شمر بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزى بن سحيم بن مرة بن الدؤل بن حنيفة الحنفي شاعر مذكور مشهور فصيح .

روى عن الشعبي روى عنه ولده مخلد بن حمزة ومجفر والد عبيد بن مجفر قدم حلب واحتال حتى دخل على يزيد بن المهلب بن أبي صفرة وهو في حبس عمر ابن عبد العزيز بها فامتدحه . وقد ذكرناه فيمن يعرف باسم أبيه في آخر الكتاب .

قرأت في أخبار ابن بيض عن الزبير بن بكار بخط ابن الحداد الوراق فيما حكاه عن ابن الأعرابي قال دخل ابن بيض على يزيد بن المهلب وهو في حبس عمر ابن عبد العزيز وقال إن لي عليه ديناً فأدخلوه إليه فأنشده .

(قد قلت لما رأيت مجلسه % والدمع مني إذ ذاك ينتسب) .

(أغلق دون السماح والعز % والنجدة باب مفتاحه آشب) .

(أصبح في قيئك السماحة % والحامل والمضلعات والحسب) .

(إن مت مات الندى أبا خالد % والبحر بحر الفواضل الحدب) .

(ابن ثلاث وأربعين خلت % لاضرع وأهل ولا تلب)